مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: المهرجانات التراثية كأداة لتعزيز التنمية المحلية: دراسة وصفية لمهرجان بريدة للتمور بالمملكة العربية السعودية
اسم الكاتب: ياسر هاشم الهياجي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9428
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 15:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة



المجلد 22، العدد 1
رمضان 1446هـ / مارس 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

مارس 2025م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 22 العدد 1
https//:doi.org/10.36394/jhss/22/1/12

المهرجانات التراثية كأداة لتعزيز التنمية المحلية: دراسة وصفية لمهرجان بريدة للتمور بالمملكة العربية السعودية

ياسر هاشم الهياجي[1]

تاريخ الاستلام: 26-08-2023 **تاريخ القبول: 04-12-2023**

ملخص البحث:

تُمثِل المهرجانات التراثية مكونًا مهمًّا في تنمية المجتمعات المحلية؛ إذ تسهم في زيادة الوعي بالثقافة والتراث المحليين، وتعزز من التواصل بين أفراد المجتمع وتعزز الهوية الثقافية، وتحافظ على بيئة المنطقة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور المهرجانات التراثية كوسيلة لتعزيز مجالات التنمية المحلية من خلال دراسة وصفية لمهرجان بريدة للتمور في المملكة العربية السعودية. ترتكز الدراسة على تحليل تأثير هذا المهرجان في تعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية، ودعم الاقتصاد المحلي، والحفاظ على البيئة

ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما صُمِّمت استبانة وُزعت على عينة عشوائية بسيطة من زوار مهرجان بريدة للتمور المنعقد في أغسطس 2022؛ للوقوف على آرائهم حول دور المهرجان في تعزيز التنمية المحلية

من خلال تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى الدور الإيجابي الذي يُسهِم به مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية لا سيما في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في حين أشارت النتائج إلى أن هناك تأثيرات سلبية للمهرجان على البيئة، والمتمثلة في زيادة الحركة المرورية، ومشاكل الازدحام، والتلوث والضجيج نتيجة الأعداد الكبيرة من الزوار. وعلى ضوء النتائج اقترحت الدراسة عددًا من التوصيات التي من شأنها تعظيم الاستفادة من مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية

الكلمات الدالة: التُرَاث الثَقَافِيّ، التنمية المحلية، المهرجانات التراثية، مهرجان بريدة للتمور

---

(1) كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)

كلية العلوم الإدارية - جامعة إب (إب – اليمن)

yasseralhiagi@gmail.com

المُقدِمة:

إن المهرجانات التراثية ليست أنشطة وفعاليات فحسب، بل هي خليط من العادات، والتقاليد، والمواقف، والفلكلور، والطقوس، والمعتقدات التي ينبغي نقلها للأجيال وتمريرها من جيلٍ إلى آخر. فهي طريقة تعبيرية للاحتفال بالتراث والثقافة والتقاليد، وربط الحاضر بالماضي، ونقله إلى أجيال الحاضر والمستقبل. وقد ازداد عدد المهرجانات التراثية والفعاليات الثقافية التي يتم تنظيمها على مستوى العالم؛ انطلاقًا من دورها في الحفاظ على التراث الثقافي، وإبرازه بصورة مميزة، وتعزيز قيم المجتمع والأيديولوجيات والهوية الوطنية (Arcodia & Whitford, 2006)، ومن ناحيةٍ أخرى لإسهاماتها الفاعلة في زيادة الموارد الاقتصادية من خلال تشجيع السياح على زيارتها والتعرف على ثقافة وعادات وتقاليد المجتمعات، ولذلك يتم العمل على تطوير هذا التراث وتنميته، وإقامة المهرجانات المرتبطة به

أصبحت المهرجانات التراثية جاذبة بشكلٍ كبير لتدفقات الزوَّار والسائحين، وزيادة الحركة السياحية، والجزء الأسرع نموًا في صناعة السياحة الثقافية (Presbury& Edwards, 2005)، ولهذا يمكن أن تكون المهرجانات، وهي قطاعات سياحية سريعة النمو، بمثابة أداة قوية لجذب السياح خلال موسم الركود وخلق صورة ووعي للمقاصد السياحية. وأحد الأدوات الفاعلة لخطط التنمية المستدامة (الهياجي، 2021)، والترويج للعديد من المقاصد (Duran, 2013)، لا سيما فيما يتعلّق بالتأثيرات قصيرة المدى، والنتائج الملموسة المباشرة، مثل: زيادة الوظائف، والمشروعات الاستثمارية، والتمويل العام من خلال خلق دخول جديدة يتم ضخّها في الاقتصاد المحلّي، وتحسين البنية التحتية، وتطوير مناطق جذب سياحية جديدة، وزيادة الإشغال الفندقي، وعائدات الأعمال والمنتجات الأخرى. فضلًا عن أنها ذات أهمية في الأدوار الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المضيفة (Scott & Chhabra, 2017؛ البشري، 2014؛ Mikkonen and Pasanen, 2010؛ Gursoy, et al., 2004)، وأداة مهمة لإحياء الممارسات الثقافية والحفاظ على التراث، وتعزيز الهوية الوطنية، فضلًا عن كونها وسيلة مهمة للتفاهم ودعم الحوار بين الثقافات (Yolal, et al., 2009؛ Scott, 2015 ؛ Presbury& Edwards, 2005). حيث توفر فرصًا للسكان المحليين من حيث مشاركة ثقافتهم وخبراتهم ومعرفتهم (Duran, 2013). ففي المهرجانات تلتقي العادات الأصيلة والمهارات الإبداعية المعاصرة في شكل رقصات، وموسيقى، وصور، وفنون، ومنتجات تراثية، وحرف يدوية (Wipo, 2016). وقد يرافقها بعض التكاليف الاجتماعية (Gursoy et al., 2004؛ Yolal, et al., 2009؛ Woo, et al., 2011)، والإحباط الشخصي لدى السكان نتيجة لوجود الكثير من الزوار وما ينجم عنهم من عواقب سلوكية (Small, 2007)، ومشاكل الازدحام والإزعاج (Mikkonen and Pasanen, 2010)، فضلًا عما قد

ينتج عنها من تأثيرات سلبية ينبغي على أصحاب المصلحة اتخاذ التدابير اللازمة لتفاديها (Scott & Chhabra, 2017).

وتحتضن المملكة العربية السعودية عدد من المهرجانات والفعاليات الثقافية التي تنظمها الدولة منذ سنوات طويلة، وتحظى بإقبالٍ جماهيري كبير، مما يسهم بشكل كبير في زيادة الحركة السياحية وتحسين الصورة الذهنية للمملكة ووضعها على خارطة السياحة العالمية، ومن أبرز تلك المهرجانات مهرجان بريدة للتمور

أهداف الدِّراسة:

- إبراز أهميّة المهرجانات التراثية في مجالات التنمية.
- التعريف بمهرجان بريدة للتمور، وإبراز أهميّته في دعم التنمية المحلية.
- الكشف عن مدى إسهام مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية.
- الخروج بتوصيات من شأنها تعظيم الآثار المختلفة لمهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية.

مشكلة الدِّراسة وتساؤلاتها:

بالنظر إلى أهميّة الموروث الثقافي كمورد تنموي، وما تقوم به المهرجانات التراثية من دور لا يُستهان به في تعزيز الجوانب التنموية، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الاتي: ما دور مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الأتية:

1. ما دور مهرجان بريدة في دعم التنمية الاجتماعية الثقافية؟
2. ما دور مهرجان بريدة في التنمية الاقتصادية المحلية؟
3. ما دور مهرجان بريدة في الحفاظ على البيئة؟
4. هل توجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات المشاركين في المهرجان نحو دور مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية يعزى للخصائص الديموغرافية: الجنس، الجنسية، الحالة الاجتماعية، مكان الاقامة الدائمة، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المهنة، الدخل الشهري؟

المهرجانات التراثية:

يُعرف جيتز Getz المهرجان بأنه: «حدث أو ظاهرة اجتماعية تجمع جميع الثقافات الإنسانية» (Getz, 1991). كما يُعرّف المهرجان بأنه: «نشاط متميز يخلق جوًّا خاصًّا لا ينبع من الفن ونوعية المنتجات فحسب، بل أيضًا من عادات وتقاليد المناطق التي يقام فيها» (Quinn, 2005: 4). وتُمثِل المهرجانات فرصًا للحرفيين ومنتجي الصناعات التراثية، وتساعدهم في فتح قنوات توزيع جديدة، والعثور على عملاء جدد، الأمر الذي يسهم في تحقيق فوائد اقتصادية، وتحسين موارد المجتمع من خلال زيادة الانفاق والنمو الاقتصادي

ووفقًا لكوين يدرك الناس في جميع الثقافات الحاجة إلى تخصيص بعض الأوقات والمساحات للإبداع والاحتفال، وقد شكلت المهرجانات منذ فترة طويلة وسيلة للتعبير عن العلاقة الوثيقة بين الهوية والمكان. فالمهرجانات أداة للتعبير عن الانتماء الجماعي لمجموعةٍ أو مكانٍ ما (Quinn, 2005: 2). فهي توفر فرصًا لعرض التراث الثقافي غير المادي، والتقاليد المحلية، والسمات الأصيلة، والمناظر الثقافية للمنطقة. كما تركز على إظهار القيم الاجتماعية والعادات المحلية، الأمر الذي يشجّع الناس على زيارة وجهات جديدة عن طريق تحفيز الفضول للاطلاع على ثقافات جديدة» (Uysal, et al., 2016: 326). والمهرجانات التراثية وفقًا لهذه الدراسة عبارة عن أحداث ثقافية تسهم في إنتاج وتعزيز التعلّم والمعرفة والتاريخ والفنون والتقاليد، وتجربة مجموعة متنوعة من المنتجات الثقافية، عن طريق التفاعل المستمر بين المنطقة المضيفة والأنشطة الثقافية الجاذبة، وبما يسهم في إحداث تنمية محلية وتعزيز السياحة الثقافية.

دور المهرجانات التراثية في تعزيز التنمية المحلية

تؤدي المهرجانات التراثية دورًا كبيرًا في كثير من جوانب الحياة، وتحقق نتائج وآثارًا إيجابية على المستوى الفردي أم المجتمعي أم على مستوى الدولة. كما لها آثار سلبية، ويجري البحث فيها بشكل متزايد من قبل الجهات المنظمة؛ لتعزيز جميع التأثيرات الإيجابية المتوقّعة والعمل على زيادتها، ومواجهة الآثار السلبية والحدّ منها. ومن أبرز هذه التأثيرات:

الدور الاقتصادي:

يُركَّز بشكل كبير في المهرجانات على التأثيرات الاقتصادية، لاسيما فيما يتعلّق بالتأثيرات قصيرة المدى، والنتائج الملموسة المباشرة، مثل: زيادة الوظائف، والمشروعات الاستثمارية، والتمويل العام من خلال خلق دخول جديدة يتم ضخّها في الاقتصاد المحلّي،

وتحسين البنية التحتية، وتطوير مناطق جذب سياحية جديدة، وزيادة الإشغال الفندقي، وعائدات الأعمال والمنتجات الأخرى فضلًا عن قيمتها العالية كشكل من أشكال السياحة الثقافية التي باتت جاذبة بشكلٍ كبير لتدفقات الزوَّار والسائحين، والجزء الأسرع نموًا في صناعة السياحة، ولهذا يمكن أن تكون المهرجانات، وهي قطاعات سياحية سريعة النمو، بمثابة أداة قوية لجذب السياح خلال موسم الركود وخلق صورة ووعي للمقاصد السياحية. كما تعمل المهرجانات كقوة ديناميكية لتحقيق مكاسب مادية (Herrero, et al.,, 2011)، حيث يمكنها دعم المجتمعات المحلية عن طريق جلب الزوّار الذين سيحققون دخلًا جديدًا في الاقتصاد، مما سيجلب مكاسب مهمة للحرفيين ومنتجي الصناعات التراثية

إن المهرجانات التراثية والفعاليات الثقافية لديها القدرة على تعزيز الاقتصاد في المناطق المحلية؛ نظرًا لقدرتها على توفير مختلف الفرص الإيجابية للسياحة والأعمال التجارية. فعلى سبيل المثال: أصبحت مهرجانات الفنون في أستراليا ونيوزيلندا تدرّ أموالًا بملايين الدولارات، مثل مهرجان أديلايد الذي ينعقد كل عامين، ويحقق للدولة دخلًا يبلغ حوالي 13 مليون دولار (Robinson, 1998). وبالمثل، فإن مداخيل اقتصادية كبيرة تحققت من مهرجان وود فورد للفنون الشعبية The Woodford Folk Festival، الذي يقام في مدينة وودفورد بأستراليا، ويستضيف سنويًا المئات من الموسيقيين التقليديين والمسرحيين والحرفيين بصناعة الآلات الموسيقية التقليدية والراقصين الفلكلوريين من جميع أنحاء العالم. ويُعدّ مهرجان «وودفورد» العالمي سوقًا للآلات الموسيقية التراثية وللأزياء التقليدية، ويستفيد منه المجتمع المحلّي بدرجة كبيرة، حيث تجاوز اسهامه في الاقتصاد المحلّي لعام 1998م ما يقارب 3 ملايين دولار (Acrodia & Michelle, 2006: 8). وهذا يؤكد أن المهرجانات والفعاليات التراثية لديها القدرة على توليد درجات متفاوتة من الآثار الاقتصادية الإيجابية، بما في ذلك زيادة الإيرادات والعمالة، والأهم من ذلك -ليس فقط هذه الآثار الاقتصادية الإيجابية- بل الآثار الاقتصادية السلبية للمهرجانات، مثل: ارتفاع الأسعار، ونزوح السكان، وتوقف الأعمال العادية، إضافة إلى المخاوف الناجمة عن زيادة تدفقات الزوَّار خلال المهرجانات والفعاليات، وتأثيراتها السلبية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المكان والمجتمع؛ ولهذا ينبغي ألّا يُقاس نجاح هذه المهرجانات والفعاليات التراثية بمساهماتها الاقتصادية المباشرة فقط، بل يشمل أيضًا التأثيرات الإيجابية والسلبية المتعلقة بالبيئات المادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للمهرجان

وتُعدُّ الفعاليات داعمًا للأنشطة الاقتصادية؛ إذ توفر فُرص عمل بخياراتٍ عدة، فعلى سبيل المثال: حين تم منع مهرجان باسانت بباكستان في عام 2005م، فَقْد قرابة 150,000 شخص في لاهور و180,000 شخص في جوجرانوالا وكاسور الباكستانيتين وظائفهم، بسبب الحظر المفروض على تحليق الطائرات الورقية التي يقوم بصناعتها الحرفيون

المهرة منذ عام 2007م، قبل أن يُرفع الحظر عنه مرة أخرى في عام 2018م، وعند توقف مهرجان عيد الحب خسر الأهالي كثيرًا من المردودات المادية التي كانوا يتحصّلونها من مبيعات الزهور والهدايا والبالونات (The Economic Times, 2013)

الدور الاجتماعي والثقافي:

تؤدّي المهرجانات التراثية دورًا مهمًا في حياة المجتمعات؛ فهي تُشكّل جسورًا تمتد لتربط بين الماضي الثقافي للأمم وحاضرها، وتوريث العادات والتقاليد بما ينفع الفرد والمجتمع، ويسهم ذلك في تحقيق الاستدامة واستمرارية الهوية الأصيلة خاصةً في عصر العولمة واختلاط الثقافات. حيث يؤكّد المهتمون أن المهرجانات تخترق الثقافات بين الأجيال، فتخلق الاستمرارية في ثقافة وتقاليد الشعوب (Uysal, et al., 2016: 326)، كما هو الحال في مهرجان غانيش الذي يتم الاحتفال به في عموم الهند؛ بهدف تعزيز الهوّية الهندوسية كعلامة مميزة لثقافتهم وهويتهم، كما تحوَّلت المهرجانات إلى استراتيجيات لتعزيز وتطوير القيم الثقافية للمجتمعات والمدن التي تُقام فيها، كما توفّر أجواء مناسبة لأفراد المجتمع لقضاء وقت الفراغ، والاستمتاع، والانخراط في انشطة اجتماعية وتطوعية، وهو ما جعلها تحقق مكاسب ثقافية، واجتماعية، ومكانية كبيرة. وتُسهم المهرجانات التراثية والفعاليات الثقافية في إحياء التراث، وتنقيح التاريخ والموروث الثقافي والعادات الاجتماعية، والخصائص الثقافية التي تتميز بها منطقة دون غيرها (Quinn, 2005: 2).

لقد أصبحت المهرجانات وسيلة ذات فاعلية ملموسة في تحقيق التماسك الثقافي محليًا، ووسيلة للتفاعل الثقافي والفكري دوليًا. كما تعزز من مكانة المدن والمناطق التي تقام فيها، وتفتح الأبواب أمامها لممارسة دورها في تفعيل التقاليد والثقافة المحلية، واستقطاب الزوار للتعرف على معالمها، وإبراز الجانب المشرق فيها. فهي تحتل مكانة بارزة في خطط التطوير والتسويق لمعظم الوجهات بوصفها ذات أهمية عالمية لأدوارها الاجتماعية والثقافية، حيث توفر فرصًا للسكان المحليين من حيث مشاركة ثقافتهم وخبراتهم ومعرفتهم (Duran, 2013: 73). إضافة إلى دورها المتزايد للثقافة في صناعة المدن والمناطق جعلها أماكن للاستهلاك والترفيه والمتعة

وفي نفس السياق، تُعدّ المهرجانات المحلية أداة لتحقيق التماسك الاجتماعي، وتعزيز المشاركة الثقافية (Yolal, et al., 2009)، وهو ما قامت به مدينة بروكسل في بلجيكا التي تنظم سنويًا مهرجانًا للموسيقى (No Kao) وأدرجت فيه وصلات موسيقية للجاليات الأجنبية المقيمة في بلجيكا (المغربية والكونغولية وغيرها)؛ لخلق نوعًا من الاندماج الاجتماعي مع هذه الجاليات، وخلق رواج اقتصادي للمدينة، ومثله مهرجان كانج نيونج جانوجي في كوريا الجنوبية المدرج ضمن قائمة روائع اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، والذي

يحافظ على كثيرٍ من التقاليد الاجتماعية، بداية من الطقوس المقدسة، والرقصات الروحية والدرامية، والموسيقى التقليدية الفولكلورية، كما يتضمن واحدة من أكبر الأسواق المكشوفة في كوريا (الهياجي، 2022: 32)

ويمكن أن يؤثر تنظيم مهرجان أو فعالية معينة في منطقةٍ ما في الحياة الاجتماعية وهيكل المجتمع، بتعزيز أو تحطيم البيئة الاجتماعية للمنطقة، في حين أن أحد العوامل التي تساعد على نجاح المهرجانات هو المشاركة المجتمعية وحماس المجتمع المحلي؛ وهو ما جعل مهرجان فينيسيا الذي يمتلك تاريخًا طويلًا لقرابة ألف عام ينبض بالحماس والاستمرارية حتى اليوم؛ نظرًا لما يلقاه من دعم محلي (Uysal, et al., 2016: 326). ذلك أن استراتيجيات إدارة المهرجان ينبغي أن تركز على التشاور والمشاركة مع المجتمعات المضيفة بما يساعد في تجنب العديد من الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية المرتبطة بالمهرجانات (Gursoy, et al., 2004)، وتشمل هذه التأثيرات تعطيل أنماط الحياة التقليدية للمجتمع المضيف، وانتشار الجريمة فضلًا عن تأثيراتها على الأصالة الثقافية وبعض الهوّيات والتغيير الثقافي. لا سيما في حال أصبحت المهرجانات التقليدية تتضاءل في مواجهة النزعة التجارية المتزايدة للمهرجانات، كما يحدث في بعض مهرجانات اسكتلندا التي تتعرض لضغوط تسويقها بشكل تجاري مما أفقدها تقاليدها وتراثها، وأصبحت احتفالات عامة خالية من الطقوس الأصيلة. وعلى الرغم من التحدّيات التنظيمية والمالية والاجتماعية والأمنية أيضًا وسلامة الحشود، فإن كرنفال نوتينغ هيل هو الآن في عامه الخمسين، وقد نما ليصبح أكبر مهرجان في أوروبا، وهو رمز للتراث والتنوّع الثقافي في لندن، ومصدر رئيس للدخل، كما يعزز الشعور بالانتماء والتماسك، وخاصة بين الفئات العمرية الأصغر في المجتمع، وكذلك بين روّاد المهرجان. وينتج ذلك عن أصل الكرنفال باعتباره احتفالًا جماعيًا يُسهِم المجتمع المحلّي في تنظيمه (Taylor & Kneafsey, 2016: 182)

الدور البيئي:

احتلت القضايا البيئية المرتبطة بالمهرجانات والفعاليات التراثية مساحة كبيرة من النقاشات، ولا شك أن المناطق المضيفة التي تتمتع بخصائص بيئية فريدة يمكن استخدامها بشكل مفيد في عملية تسويق المهرجانات، إلّا أن المخاطر التي يُخشى منها أن هذه الخصائص تكون هشّة من الناحية البيئية، وتتطلّب سياسة محددة لضمان الحماية من الآثار السلبية بما في ذلك الأضرار البيئية، والضوضاء، والاكتظاظ، وازدحام المرور، وتعطيل نمط الحياة لا سيما من وجهة نظر السكان المحليين. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تساعد المهرجانات التراثية في إحداث تحسين في نوعية الحياة والتجديد الحضري في هذه المناطق، من خلال زيادة البنية التحتية، وإنشاء المرافق والخدمات، أو إعادة تطويرها،

ورفع الوعي العام بالقضايا البيئية عن طريق مشاركة المنظمات البيئية والدعم الحكومي كمهرجان جاكاراندا السنوي للزهور في مدينة جرافتون Grafton الأسترالية الذي ينعقد لمدة عشرة أيام خلال فترة الإزهار الكامل في أواخر أكتوبر وأوائل نوفمبر؛ بهدف تحقيق تؤامة سياحية بيئية في المدينة التي أصبحت موطن لأكبر شجرة جاكاراندا في أستراليا، وما يرافقه من احتفالات وعروض ترفيهية وشعبية واختيار ملكة وأميرة جمال الجاكراندا (الهياجي، 2022: 33)

مهرجان بريدة للتمور:

مهرجان بريدة للتمور هو واحد من أبرز المهرجانات التراثية والزراعية في المملكة العربية السعودية. يُعقَد سنويًا في مدينة بريدة، بمنطقة القصيم التي تشتهر بزراعة التمور، وهي إحدى المدن الإبداعية في مجال فنون الطهي في شبكة اليونسكو للمدن المبدعة. ويهدف مهرجان بريدة للتمور إلى تعزيز التنمية المحلية، ودعم القطاع الزراعي، وتشجيع المزارعين والمنتجين على زيادة إنتاج التمور ذات الجودة العالية، كما يهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على التراث السعودي وترسيخ ثقافته المتوارثة بمشاركة الأسر المنتجة والحرفيين، وتمكين وتشجيع القطاع الثقافي السعودي على كافة الأصعدة. كما يسعى المهرجان إلى تعزيز السياحة الداخلية وجذب السياح إلى المدينة، وتطوير تجربة ثقافية فريدة للسيّاح والزوّار

تُنظم فعاليات المهرجان عادةً خلال موسم الحصاد، حيث يتم عرض مجموعة واسعة من أصناف التمور المحلية. بالإضافة إلى العرض والبيع، يتضمن المهرجان العديد من الفعاليات والعروض والبرامج المتنوعة، مثل معارض ومزادات التمور ومنتجاتها، والمنتجات اليدوية التي تُصنع في المنطقة، وفعاليات ثقافية وفنية ورياضية، إلى جانب العروض الخاصة والمسابقات الزراعية المتعلقة بزراعة التمور وإنتاجها وتصنيعها وتصديرها، والأنشطة الترفيهية، كما يوفر للزوار فرصة مميزة للاطلاع على ثقافة المنطقة وتاريخها، ولتجربة المأكولات المحلية والأطعمة التقليدية والمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تنظم خلال المهرجان. بما في ذلك العروض الحية للفنون الشعبية والموسيقى والمسرح، وعروض الأضواء والألعاب النارية، وورش عمل عن زراعة التمور وتصنيعها وتصديرها والفعاليات الرياضية والألعاب الترفيهية للأطفال

يشهد مهرجان بريدة للتمور باعتباره أحد أهم الوجهات في تجارة التمور، إقبالاً كبيرًا من الزوار الدوليين والمحليين من كافة شرائح المجتمع ومن مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى حضور عدد كبير من المزارعين والشركات المنتجة للتمور وبائعي الجملة الذين يقصدون المهرجان للاستفادة من الأرباح العالية التي يحققها. وقد أظهرت الإحصاءات لعام

2022 بـأن مبيعـات المهرجـان بلغـت أكثـر مـن ملياريـن و865 ألـف ريال، وعـدد الـزوار أكثـر مـن 396 ألـف زائـر (اليمامـة، 2022)

إجراءات الدِّراسة:

منهج الدِّراسة:

تـم اسـتخدام المنهـج الوصفـي التحليلـي لمـا لـه مـن دور فـي جمـع البيانـات المطلوبـة التـي تصـف الظاهـرة المتُمثِّلـة بالمهرجانـات التراثيـة وتحليلهـا؛ للوقـوف علـى دورهـا فـي تعزيـز التنميـة المحليـة.

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

يتكـون مجتمـع الدِّراسـة مـن جميـع زوار مهرجـان بريـدة 2022. فيمـا تكونـت عَيِّنـة البحـث مـن (398) زائـرًا الذيـن تـم اختيارهـم بطريقـة عشـوائية بسـيطة من جميع أفـراد مجتمع الدِّراسـة، والجـدول رقـم (1) يوضـح التكـرارات والنسـب المئويـة لعَيِّنـة الدِّراسـة حسـب متغيراتها

جدول (1) توزيع أفراد عَيِّنة الدِّراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	198	49.7
	أنثى	200	50.3
الجنسية	سعودي	330	82.9
	غير سعودي	68	17.1
الحالة الاجتماعية	أعزب	273	68.6
	متزوج	125	31.4
مكان الإقامة الدائمة	القصيم	357	89.7
	خارج القصيم	41	10.3
الفئة العمرية	أقل من 20 سنة	56	14.1
	من 20 إلى 30	216	54.3
	أكبر من 30 إلى 40 سنة	52	13.1
	أكبر من 40 سنة	74	18.6

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة %
المُستَوى التعليمي	دبلوم فأقل	66	16.6
	جامعي	256	64.3
	دراسات عليا	76	19.1
المهنة	حكومي	83	20.9
	قطاع خاص	34	8.5
	أخرى	25	6.3
	طالب	256	64.3
الدخل الشهري	أقل من 5 ألف ريال	264	66.3
	من 5 إلى 10 ألف ريال	54	13.6
	أكبر من 10 – 15 ألف ريال	47	11.8
	أكبر من 15 ألف ريال	33	8.3

أداة الدِّراسة:

في ضوء الدراسات السابقة ومن خلال الاطلاع على المقاييس السابق إعدادها للوقوف على قياس تأثير المهرجانات في تعزيز التنمية المحلية، وفي ضوء الإطار النظري للبحث، تم تصميم استبيان موجه إلى عينة عشوائية من الزائرين، واشتمل على جزئين: الجزء الأول (المتغيرات المستقلة) عبارة عن معلومات عامة تتعلق بالجنس، والجنسية، والحالة الاجتماعية، ومكان الإقامة الدائمة، والفئة العمرية، والمستَوى التعليمي، والمهنة، والدخل الشهري. فيما اشتمل الجزء الثاني (المتغيرات التابعة) على (14 سؤالًا) تهدف إلى التعرف على آراء الزوار عَيِّنة البحث نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية، تمحورت حول الأبعاد الثلاثة للدراسة: البعد الاجتماعي الثقافي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي. حيث تم بناء المقياس وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) بخمس مستويات متدرجة (موافق بشدة – موافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة) وتم إعطاء أوزان نسبية لمكونات المقياس على الترتيب (5 – 4 - 3 – 2 –1). ولأغراض تفسير المتوسطات الحسابية في قياس اتجاهات أفراد العَيِّنة ومعرفة وجهة نظرهم حول تأثير مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية، واعتمادًا على بعض الدراسات السابقة، فقد اعتمد الباحث المعيار التالي: تعتبر الآراء إيجابية ومرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي (3.67 - 5)، ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي (2.34 – 3.66)، وسلبية أو منخفضة إذا قلّ المتوسط الحسابي عن

(2.34) [1].

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة، تم عرضها بصورتها النهائية على (5) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك للتأكد من صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للموضوع، والمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح هذه العبارات وشموليتها وسلامة صياغتها اللغوية، وفي ضوء ملاحظاتهم تم استبعاد العبارات غير المناسبة وإجراء التعديلات

وللتأكد من ثبات أداة الدِّراسة تم استخدام معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ Cronbach's Alpha) لجميع الفقرات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كما يتبين من النتائج في الجدول (2) للبعد الاجتماعي والثقافي (0.893)، و (0.772) للبعد الاقتصادي، و (0.681) للبعد البيئي، في حين بلغت قيمة ألفا للأداة ككل (0.847) وقد كانت جميع معاملات الثبات للأبعاد والأداة بشكل عام قيم مقبولة وعالية لأغراض تطبيق الدِّراسة الحالية

جدول (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعاملات الثبات لألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الثبات
البعد الاجتماعي والثقافي	4.58	0.52609	0.893
البعد الاقتصادي	4.09	0.6951	0.772
البعد البيئي	3.45	1.01548	0.681
الاستبانة ككل			0.847

كما تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور كمؤشر لصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث يتضح من الجدول (3) و (4) أن قيم معاملات ارتباط البنود في أداة الدراسة دالة إحصائيًا عند مُستَوى (0.01) وانحصرت في البنود بين (0.670 - 0.882) وهذا يؤكد تمتع جميع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي

(1) الحد الأعلى لبدائل المقياس (5) درجات، والحد الأدنى (1) درجة واحدة، وبطرح الحد الأدنى من الحد الاعلى يساوي (4)، ومن ثم يُقسم الفرق بين الحدين على ثلاث مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كما هو موضح بالمعادلة التالية (4÷3= 1,33). وعليه يكون الحد الأدنى المنخفض: 1,33+1= 2,33، والحد المتوسط: 1,33+2,34= 3,67، والحد الأعلى=3,68 فأكثر.

جدول (3) معاملات ارتباط أبعاد أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي

		المقياس الكلي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
المقياس الكلي	معامل الارتباط				
	الدلالة				
البعد الأول	معامل الارتباط	.860**			
	الدلالة	0.000			
البعد الثاني	معامل الارتباط	.833**	.563**		
	الدلالة	0.000	0.000		
البعد الثالث	معامل الارتباط	.420**	0.031	.249**	
	الدلالة	0.000	0.536	0.000	

جدول (4) معاملات ارتباط البنود في أداة الدراسة

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط			
			البعد العام	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
Q1	4.63	0.663	.708**	.812**		
Q2	4.70	0.634	.641**	.819**		
Q3	4.59	0.681	.686**	.787**		
Q4	4.67	0.581	.581**	.772**		
Q5	4.67	0.602	.611**	.760**		
Q6	4.41	0.826	.682**	.757**		
Q7	4.49	0.694	.665**	.670**		
Q8	4.23	0.788	.629**		.705**	
Q9	4.24	0.841	.689**		.822**	
Q10	4.36	0.809	.697**		.810**	
Q11	3.52	1.128	.600**		.779**	
Q12	3.78	1.117	.395**			.859**

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط			
			البعد العام	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
Q13	3.13	1.214	.340**			.882**
Q14	4.47	0.842	.651**	.740**		

عرض النتائج وتحليلها:

توصلت الدِّراسة الحالية إلى عدد من النتائج، التي سيتم عرضها وفقًا لأسئلتها ومحاورها:

أولًا - النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة نحو دور المهرجان في تعزيز البُعد الاجتماعي والثقافي:

للإجابة عن السؤال الأول: "ما دور مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البُعد الأول

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
Q1	**مهرجان بريدة للتمور يجلب الشعور بالفخر لدى السكان المحليين، وترسيخ الهوية الوطنية**	4.63	0.663	3
Q2	**يُعزز مهرجان بريدة للتمور من الصورة الثقافية للمملكة**	4.70	0.634	1
Q3	**يساعد مهرجان بريدة للتمور على زيادة فُرص التبادل الثقافيّ**	4.59	0.681	4
Q4	**يعمل مهرجان بريدة للتمور على التعريف بالثقافة المحليّة والتقاليد الاجتماعية**	4.67	0.581	2
Q5	**يساعد مهرجان بريدة للتمور على إحياء التُّرَاث الثقافيّ**	4.67	0.602	2
Q6	**يعمل مهرجان بريدة على رفع مستوى الوعي بأهمية التُّرَاث الثقافيّ بين المواطنين**	4.41	0.826	7
Q7	**يزيد مهرجان بريدة من فرص الترفيه والتواصل الاجتماعي**	4.49	0.694	5
Q14	**أشجع الأخرين على زيارة مهرجان بريدة**	4.47	0.842	6
	المتوسط العام للبعد الأول	4.58	0.526	

تبين النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (5) أن آراء عينة الدراسة حول تأثير مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاجتماعية والثقافية كانت إيجابية، حيث بلغ المتوسط العام للبعد الأول (4.58) بدرجة مرتفعة وبانحراف معياري بلغ (0.526)، في حين تباينت آراء العينة في الجوانب المختلفة في البعد الأول، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عَيِّنة الدِّراسة على فقرات هذا البعد بين (4.70 – 4.41) وجميعها متوسطات عالية؛ احتلت العبارة رقم (2) الترتيب الأول والتي تنص على "يُعزز مهرجان بريدة للتمور من الصورة الثقافية للمملكة" بمتوسط حسابي (4.70)، وبانحراف معياري بلغ (0.634)، ما يدلل على موافقة عينة الدراسة على الدور الذي يؤديه المهرجان في تعزيز الجوانب الثقافية للمملكة، ثم تلتها العبارات رقم (4 - 5) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.67) لكلًا منهما، وجاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) بمتوسط حسابي بلغ (4.63)، في حين جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.41)، وتنص على "يعمل مهرجان بريدة للتمور على رفع مستوى الوعي بأهمية التُّرَاث الثقافيّ بين المواطنين"،

حيث سجلت أدنى المتوسطات بالمقارنة مع بقية فقرات البعد الأول، أي أن هذه العبارة كانت أقل نسبة موافقة من قبل أفراد العَيِّنة

ثانيًا ـ النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة نحو دور المهرجان في تعزيز البُعد الاقتصادي:

للإجابة عن السؤال الثاني: "ما دور مهرجان بريدة في التنمية الاقتصادية المحلية؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البُعد الثاني

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
Q8	**يوفر مهرجان بريدة للتمور أماكن مختلفة للتسوق**	4.23	0.788	3
Q9	**يوفر مهرجان بريدة للتمور فرص عمل جديدة للسكان الحرفيين**	4.24	0.841	2
Q10	**يُسهِم مهرجان بريدة في تطوير الأنشطة الحرفية وتنمية الصناعات التقليدية**	4.36	0.809	1
Q11	**يساعد مهرجان بريدة على تطوير وتحسين المرافق العامة ....**	3.52	1.128	4
	المتوسط العام للبعد الثاني	4.09	0.695	

أظهرت النتائج في الجدول (6) أن آراء عينة الدراسة حول تأثير مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاقتصادية كانت إيجابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.09) بدرجة مرتفعة وبانحراف معياري بلغ (0.695)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عَيِّنة الدِّراسة على فقرات المحور الثاني بين (4.36 – 3.52)، إذ سجلت الفقرة رقم (10) التي تنص على أن "يُسهِم مهرجان بريدة في تطوير الأنشطة الحرفية وتنمية الصناعات التقليدية "أعلى المتوسطات بالمقارنة ببقية فقرات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (4.36)، وجاءت بالمرتبة الأولى بمُستَوى مرتفع، مما يدل على أن المشاركين في المهرجان يرون أهمِّية المهرجان واسهامه في تطوير الأنشطة الحرفية وتنمية الصناعات التقليدية، في حين احتلت الفقرة رقم (9) التي تنص على "يوفر مهرجان بريدة فرص عمل جديدة للسكان الحرفيين" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.24)

وبمُستَوى مرتفع. تلتها الفقرة رقم (8) بمتوسط بلغ (4.23) وبمُستَوى مرتفع أيضًا، في حين سجلت الفقرة رقم (11) أقل المتوسطات مقارنة ببقية فقرات هذا المحور بمتوسط بلغ (3.52) بدرجة متوسطة، أي أن هذه العبارة كانت أقل نسبة موافقة من قبل أفراد العَيِّنة في أن المهرجان يساعد على تطوير وتحسين المرافق العامة (الطرق، وشبكة المياه، والمواصلات، وغيرها)

ثالثًا - النتائج المتعلقة بآراء عينة الدراسة نحو دور المهرجان في تعزيز البُعد البيئي:

للإجابة عن السؤال الثالث: "ما دور مهرجان بريدة في الحفاظ على البيئة وتعزيزها؟" تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات البُعد الثالث

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
Q12	**يُسبب مهرجان بريدة المزيد من الازدحام في مدينة القصيم**	3.78	1.117	1
Q13	**يزيد مهرجان بريدة من التلوث الضوضائي والضجيج**	3.13	1.214	2
	المتوسط العام للبعد الثالث	3.45	1.015	

يتضح من الجدول (7) أن آراء عينة الدراسة حول تأثير مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب البيئية كانت أقل ايجابية وبدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام للبعد البيئي (3.45) بمُستَوى متوسط وبانحراف معياري بلغ (1.015)، وجاءت المتوسطات الحسابية لاستجابات عَيِّنة الدِّراسة على فقرتي هذا المحور (3.78 – 3.13) على التوالي، حيث احتلت العبارة رقم (12) الترتيب الأول والتي تنص على "يُسبب مهرجان بريدة المزيد من الازدحام في مدينة القصيم" بمتوسط حسابي (3.78) وبمُستَوى مرتفع، ثم العبارة التي تليها رقم (13) بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبمُستَوى متوسط، وتنص على "يزيد مهرجان بريدة من التلوث الضوضائي والضجيج"، حيث سجلت أدنى المتوسطات بالمقارنة مع بقية فقرات المحاور الأخرى، أي أن هذه العبارة كانت أقل نسبة موافقة من قبل أفراد العَيِّنة

رابعًا - تباين آراء عينة الدراسة نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز الموروث الثقافي حسب بعض الخصائص الديموغرافية.

للإجابة عن السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشاركين نحو دور مهرجان بريدة للتمور في تعزيز التنمية المحلية تعزى للخصائص الديموغرافية المختلفة؟ فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب كل متغير على حدة

متغير الجنس: تم استخدم اختبار (ت) (T - Test) لعينتين مستقلتين؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (8) قيمة ت ودلالتها للفروق حسب متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	ذكور	198	58.48	7.278	-3.010	372.22	0.003
	إناث	200	61.32	5.966			
البعد الاقتصادي	ذكور	198	36.01	4.652	-3.724	396	0.000
	إناث	200	37.27	3.631			
البعد البيئي	ذكور	198	15.84	2.850	-2.716	396	0.007
	إناث	200	16.87	2.619			
المقياس الكلي	ذكور	198	6.63	2.020	-4.244	396	0.000
	إناث	200	7.18	2.009			

تبين نتائج جدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لأثر الجنس على المحاور الثلاثة للدراسة وعلى الأداة ككل، حيث يبين الجدول أن قيمة (ت) تراوحت بين (2.244-) و (4.244-) عند مستوى دلالة بين (0.000) و (0.007) مما يشير إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مُستَوى (0.05) لجميع المحاور وللأداة ككل تُعزى لمتغير الجنس، وأن هذه الفروق لصالح المتوسط الأعلى، حيث تبين أنها كانت لصالح فئة الإناث في جميع الأبعاد والأداة ككل. ومن ثم فإن استجابات المشاركين نحو دور المهرجان في تعزيز التنمية المحلية تختلف باختلاف الجنس

متغير الجنسية: تم استخدام اختبار (ت) (T - Test) لعينتين مستقلتين؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير الجنسية (سعودي، غير سعودي) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (9) قيمة ت ودلالتها للفروق حسب متغير الجنسية

المحور	الجنسية	العدد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي الثقافي	سعودي	330	36.57	4.371	-0.798	396	0.425
	غير سعودي	68	37.01	3.343			
البعد الاقتصادي	سعودي	330	16.46	2.871	1.693	396	0.091
	غير سعودي	68	15.84	2.237			
البعد البيئي	سعودي	330	7.20	1.927	6.756	396	0.000
	غير سعودي	68	5.47	1.920			
المقياس الكلي	سعودي	330	60.23	6.927	2.121	396	0.035
	غير سعودي	68	58.32	5.888			

يظهر الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت (T - Test) لآراء عينة الدراسة نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية تبعًا لمتغير الجنسية، حيث يبين الجدول أن قيمة (ت) للأداة ككل بلغت (2,121) عند مُستَوى دلالة (0.035) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستَوى (0.05) لدى المشاركين تعزى لمتغير الجنسية. وبالتالي فإن استجابات المشاركين نحو دور المهرجان في تعزيز الموروث الثقافي تختلف باختلاف الجنسية، وتبين أن هذه الفروق كانت لصالح فئة المشاركين السعوديين

متغير الحالة الاجتماعية: تم استخدام اختبار (ت) (T - Test) لعينتين مستقلتين؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير الحالة الاجتماعية (أعزب - متزوج) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (10) يوضح قيمة ت ودلالتها للفروق حسب متغير الحالة الاجتماعية

المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	أعزب	273	36.66	4.231	0.087	396	0.931
	متزوج	125	36.62	4.189			
البعد الاقتصادي	أعزب	273	16.56	2.700	2.130	396	0.034
	متزوج	125	15.92	2.912			
البعد البيئي	أعزب	273	7.32	1.870	6.317	396	0.000
	متزوج	125	6.00	2.079			
المقياس الكلي	أعزب	273	60.53	6.445	2.747	396	0.006
	متزوج	125	58.54	7.336			

يتضح من الجدول رقم (10) أثر الحالة الاجتماعية على آراء المشاركين نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية، حيث يتبين أن قيمة (ت) للأداة ككل تساوي (2.747) بمُستَوى دلالة بلغت (0.006)، مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). ومن ثم، فإن آراء عينة الدراسة نحو دور المهرجان في تعزيز التنمية المحلية تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية

مكان الإقامة الدائمة: تم استخدام اختبار (ت) (T - Test) لعينتين مستقلتين؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير مكان الإقامة الدائمة (القصيم - خارج القصيم) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11) يوضح قيمة ت ودلالتها للفروق حسب متغير مكان الإقامة الدائمة

المحور	مكان الاقامة	العدد	المتوسط العام	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	القصيم	357	36.63	4.335	-0.220	396	0.826
	خارج القصيم	41	36.78	2.979			
البعد الاقتصادي	القصيم	357	16.37	2.824	0.215	396	0.830
	خارج القصيم	41	16.27	2.398			
البعد البيئي	القصيم	357	6.95	1.996	1.152	396	0.250
	خارج القصيم	41	6.56	2.314			
المقياس الكلي	القصيم	357	59.94	6.842	0.296	396	0.768
	خارج القصيم	41	59.61	6.410			

يُظهر الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ت (T - Test) لآراء عينة الدراسة نحو إسهام مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية تبعًا لمتغير الإقامة الدائمة، حيث يتضح أن قيمة (ت) للمقياس ككل تساوي (0,269) عند مُستَوى دلالة (0.768)، وهي قيمة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، وكذلك الحال بالنسبة لجميع المحاور حيث لا يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مُستَوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن آراء المشاركين نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية لا تختلف باختلاف متغير مكان الإقامة

متغير الفئة العمرية: تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير الفئة العمرية (أربع فئات) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين حسب متغير الفئة العمرية

المحور	أقل من 20 سنة		20 - 30 سنة		أكبر من 30 - 40		أكبر من 40 سنة	
	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري
البعد الاجتماعي والثقافي	37.57	3.479	36.80	3.886	36.73	3.453	35.42	5.686
البعد الاقتصادي	16.50	2.629	16.70	2.614	16.29	2.710	15.30	3.174
البعد البيئي	7.23	1.878	7.28	1.902	6.44	2.321	5.89	1.913
المقياس الكلي	61.30	5.997	60.78	6.067	59.4	6.810	56.61	8.251

يوضح جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية تبعًا لمتغير الفئة العمرية، وعند النظر في الجدول نجد ان هناك اختلافات في المتوسطات العامة في آراء المشاركين في البعد الاجتماعي الثقافي ما بين (35.42) للفئة العمرية (أكبر من 40 سنة)، و (37.57) لـ (أقل من 20 سنة). وتراوح المتوسط الحسابي العام في البعد الاقتصادي ما بين (15.30) لـ (أكبر من 40 سنة)، و (16.70) للفئة (20 - 30 سنة). أما بالنسبة لآراء المشاركين نحو البعد البيئي فقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (5.89) لـ (أكبر من 40 سنة)، و (7.28) للفئة (من 20 إلى 30 سنة). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمقياس الكلي ما بين (56.61) لـ (أكبر من 40 سنة)، و (61.30) لـ (أقل من 20 سنة)

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تم حساب تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي (13) يوضح نتائج التحليل

جدول (13) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات المشاركين حسب متغير الفئة العمرية

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	المربع الوسطي	قيمة ف	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	بين المجموعات	164.938	3	54.979	3.148	0.025
	داخل المجموعات	6880.398	394	17.463		
	المجموع	7045.337	397			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	109.764	3	36.588	4.871	0.002
	داخل المجموعات	2959.572	394	7.512		
	المجموع	3069.337	397			
المقياس الكلي	بين المجموعات	1090.390	3	363.463	8.314	0.000
	داخل المجموعات	17225.171	394	43.719		
	المجموع	18315.560	397			

قيمة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من نتائج تحليل التباين الآحادي ANOVA في الجدول (13) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو إسهام مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) في البعد الاجتماعي الثقافي (3.148)، وظهر من اختبار توكي Tukey's Test للمقارنات البعدية في الجدول (14) أن مصدر هذه الفروق كانت بين الفئة العمرية الذين هم (أكبر من 40 سنة)، وتبين من المتوسطات ان هذا الفرق كان لصالح الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) بدرجة (2.153)، وبالتالي فإن دور المهرجان في البعد الاجتماعي الثقافي يختلف باختلاف الفئة العمرية االتي يقع فيها المشاركين. في حين لم يظهر أي فرق مع بقية الفئات في هذا البعد. كما يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ف) في البعد الاقتصادي تساوي (4.871) بمستوى دالالة (0.002) بالنسبة لآراء المشاركين نحو الدور الاقتصادي لمهرجان بريدة، وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (14) أن مصدر هذه الفروق كانت بين الفئة العمرية (20 - 30 سنة) و(أكبر من 40 سنة)، وتبين من المتوسطات ان هذا الفرق كان لصالح الفئة العمرية من (20 - 30 سنة) بدرجة (1.402)، وبالتالي فإن آراء المشاركين نحو دور المهرجان في البعد الاقتصادي يختلف باختلاف الفئة العمرية االتي يقع فيها المشاركين.

كما يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ف) للمقياس الكلي تساوي (8.314) وبمستوى دلالة (0.000). وتبين نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (14) أن مصدر هذه الفروق كانت بين الفئة العمرية (أقل من 20 سنة) و(أكبر من 40 سنة) بدرجة (4.695) لصالح (أقل من 20 سنة)، كما ظهرت فروق بين فئة (من 20 إلى 30 سنة) و(أكبر من 40 سنة) بدرجة (4.174) لصالح من هم في فئة (20 - 30 سنة). مما يدل على أن آراء المشاركين نحو دور المهرجان في تعزيز التنمية المحلية تختلف باختلاف الفئة العمرية.

جدول (14) نتائج اختبار توكي لفحص الفروق الثنائية في استجابات المشاركين حسب متغير الفئة العمرية

المحور	المتغير التابع (الفئة العمرية)		الفرق
البعد الاجتماعي والثقافي	أقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	
		أكبر من 30 - 40 سنة	
		أكبر من 40 سنة	2.153*
البعد الاقتصادي	20 - 30 سنة	أقل من 20 سنة	
		أكبر من 30 - 40 سنة	
		أكبر من 40 سنة	1.402*
البعد البيئي	أقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	
		أكبر من 30 - 40 سنة	
		أكبر من 40 سنة	1.340*
	20 - 30 سنة	أقل من 20 سنة	
		أكبر من 30 - 40 سنة	.840*
		أكبر من 40 سنة	1.391*
المقياس الكلي	أقل من 20 سنة	20 - 30 سنة	
		أكبر من 30 - 40 سنة	
		أكبر من 40 سنة	4.695*
	20 - 30 سنة	أقل من 20 سنة	
		أكبر من 30 - 40 سنة	
		أكبر من 40 سنة	4.174*

متغير المستوى التعليمي: تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير المستوى التعليمي (دبلوم فأقل، جامعي، دراسات عليا)، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين حسب متغير المُستَوى التعليمي

المحور	دبلوم فأقل		جامعي		دراسات عليا	
	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري
البعد الاجتماعي والثقافي	36.38	5.764	36.54	4.040	37.21	3.039
البعد الاقتصادي	16.41	3.078	16.34	2.804	16.37	2.443
البعد البيئي	7.86	1.976	7.02	1.944	5.68	1.798
المقياس الكلي	60.65	8.646	59.91	6.532	59.26	5.781

يوضح جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية تبعًا لمتغير المُستَوى التعليمي، وعند النظر في الجدول نجد أن هناك اختلافات في المتوسطات العامة في آراء المشاركين في البعد الاجتماعي الثقافي ما بين (36.38) لفئة الدبلوم فأقل، و (37.21) للدراسات العليا. وتراوح المتوسط الحسابي العام في البعد الاقتصادي ما بين (16.34) لفئة الجامعي، و (16.41) لفئة الدبلوم فأقل. أما بالنسبة لآراء المشاركين نحو البعد البيئي فقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (5.68) للدراسات العليا، و (7.86) للدبلوم فأقل. في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمقياس الكلي ما بين (59.26) للدراسات العليا، و (60.65) للدبلوم فأقل.

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تم حساب تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي رقم (16) يوضح نتائج التحليل

جدول (16) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات المشاركين حسب متغير المُستَوى التعليمي

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	المربع الوسطي	قيمة ف	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	بين المجموعات	31.647	2	15.824	0.891	0.411
	داخل المجموعات	7013.689	395	17.756		
	المجموع	7045.337	397			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	0.264	2	0.132	0.017	0.983
	داخل المجموعات	3069.072	395	7.770		
	المجموع	3069.337	397			
البعد البيئي	بين المجموعات	177.507	2	88.754	24.011	0.000
	داخل المجموعات	1460.053	395	3.696		
	المجموع	1637.560	397			
المقياس الكلي	بين المجموعات	68.089	2	34.044	0.737	0.479
	داخل المجموعات	18247.472	395	46.196		
	المجموع	18315.560	397			

قيمة ($\alpha \leq 0.05$)

تبين من نتائج تحليل التباين التباين الآحادي ANOVA في الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو دور المهرجان في تعزيز الجوانب الثقافية والاقتصادية، في حين ظهرت فروقًا ذات دلالة احصائية في آراء المشاركين نحو البعد البيئي حيث بلغت قيمة ف (24.011) بمستوى دلالة (0.000). وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (17) أن مصدر هذه الفروق كانت بين فئة (الدبلوم فأقل) مع بقية الفئات لصالح فئة (الدبلوم فأقل). كما أظهرت نتائج اختبار توكي أن مصدر الفروق كانت بين فئة الجامعي والدراسات العليا لصالح فئة الجامعي.

جدول (17) نتائج اختبار توكي لفحص الفروق الثنائية في استجابات المشاركين حسب متغير المُستَوى التعليمي

المحور	المتغير التابع		الفرق
البعد البيئي	دبلوم فأقل	جامعي	.840*
		دراسات عليا	2.179*
	جامعي	دبلوم فأقل	
		دراسات عليا	1.339*

متغير المهنة: تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير المهنة (حكومي، قطاع خاص، طالب، أخرى)، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين حسب متغير المهنة

المحور	حكومي		قطاع خاص		طالب		أخرى	
	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري
البعد الاجتماعي والثقافي	35.93	4.140	37.12	4.081	35.32	7.004	36.94	3.858
البعد الاقتصادي	15.49	3.002	16.03	2.623	15.76	3.609	16.74	2.566
البعد البيئي	6.11	2.066	6.03	1.977	7.56	2.238	7.22	1.903
المقياس الكلي	57.53	7.380	59.18	6.225	58.64	10.59	60.90	5.974

يوضح الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية تبعًا لمتغير المهنة، وعند النظر في الجدول نجد أن هناك اختلافات في المتوسطات العامة في آراء المشاركين في البعد الاجتماعي الثقافي ما بين (35.32) لفئة (الطالب)، و (37.12) لفئة (موظف قطاع خاص). فيما تراوح المتوسط الحسابي العام في البعد الاقتصادي ما بين (15.49) لفئة (موظف قطاع حكومي)، و (16.74) لفئة المهن (الأخرى). أما بالنسبة لآراء المشاركين نحو البعد البيئي فقد تراوح

المتوسط الحسابي ما بين (6.03) لـ (موظف قطاع خاص)، و (7.22) لفئة (أخرى). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمقياس الكلي ما بين (57.53) لـ (موظف قطاع حكومي)، و (60.90) لفئة (أخرى).

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تم حساب تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي رقم (19) يوضح نتائج التحليل

جدول (19) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات المشاركين حسب متغير المهنة

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	المربع الوسطي	قيمة ف	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	بين المجموعات	116.680	3	38.893	2.212	0.086
	داخل المجموعات	6928.657	394	17.585		
	المجموع	7045.337	397			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	111.594	3	37.198	4.955	0.002
	داخل المجموعات	2957.742	394	7.507		
	المجموع	3069.337	397			
البعد البيئي	بين المجموعات	114.656	3	38.219	9.888	0.000
	داخل المجموعات	1522.905	394	3.865		
	المجموع	1637.560	397			
المقياس الكلي	بين المجموعات	778.825	3	259.608	5.833	0.001
	داخل المجموعات	17536.735	394	44.509		
	المجموع	18315.560	397			

قيمة ($\alpha \leq 0.05$)

تبين من نتائج تحليل التباين الآحادي ANOVA في جدول (19) أنه لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو إسهام مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاجتماعية - الثقافية حسب متغير المهنة، في حين أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين في البعد

الاقتصادي، حيث بلغت قيمة (ف) (4.955)، وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (20) أن مصدر هذه الفروق كانت بين فئة الطالب والموظف الحكومي بدرجة (1.244) ولصالح فئة الطالب، وبالتالي فإن دور المهرجان في البعد الاقتصادي يختلف باختلاف المهنة التي يقع فيها المشاركين، في حين لم يظهر أي فرق مع بقية الفئات في هذا البعد. كما يتضح من الجدول (19) أن قيمة (ف) في البعد البيئي تساوي (9.888) بمستوى دلالة (0.000)، وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (20) أن مصدر هذه الفروق كانت بين فئة المهن الأخرى والحكومي بدرجة (1.452)، وبين فئة المهن الأخرى أيضاً والقطاع الخاص بدرجة (1.531)، وتبين من المتوسطات ان هذا الفرق كان لصالح فئة المهن الاخرى. كما أوضحت نتائج اختبار توكي أن مصدر الفروق في البعد البيئي كانت بين فئة الطالب وفئة الموظف الحكومي بدرجة (1.110)، وبين فئة الطالب أيضاً وفئة موظف القطاع الخاص بدرجة (1.189) وجميعها لصالح فئة الطالب. وبالتالي فإن آراء المشاركين نحو دور المهرجان في البعد البيئي يختلف باختلاف المهن التي يعمل فيها المشاركين.

كما يتضح من الجدول (19) أن قيمة (ف) للأداة ككل تساوي (5.833) وبمستوى دلالة (0.001). وتبين من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (20) أن مصدر هذه الفروق كانت بين فئة الطالب والموظف الحكومي بدرجة (3.368) لصالح فئة الطالب، مما يدل على أن آراء المشاركين نحو دور المهرجان في تعزيز التنمية المحلية يختلف باختلاف المهنة.

جدول (20) نتائج اختبار توكي لفحص الفروق الثنائية في استجابات المشاركين حسب متغير المهنة

المحور	المتغير التابع		الفرق
البعد الاقتصادي	طالب	حكومي	1.244*
		قطاع خاص	
		أخرى	
البعد البيئي	أخرى	حكومي	1.452*
		قطاع خاص	1.531*
		طالب	
	طالب	حكومي	1.110*
		قطاع خاص	1.189*
		أخرى	
المقياس الكلي	طالب	حكومي	3.368*
		قطاع خاص	
		أخرى	

متغير الدخل الشهري: تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ لفحص العلاقة في الآراء نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية حسب متغير الدخل الشهري (أربع فئات)، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين حسب متغير الدخل الشهري

المحور	أقل من5000		من 5 – 10 ألف		أكبر من 10 - 15		أكبر من 15 ألف	
	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الانحراف المعياري
البعد الاجتماعي والثقافي	36.85	3.974	37.41	3.489	36.34	3.272	34.15	6.852
البعد الاقتصادي	16.59	2.672	16.59	2.624	15.89	2.361	14.73	3.769
البعد البيئي	7.15	1.954	6.72	2.032	6.26	2.005	6.18	2.338
المقياس الكلي	60.60	6.246	60.72	6.221	58.49	5.587	55.06	10.512

يوضح جدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المشاركين نحو دور مهرجان بريدة في تعزيز التنمية المحلية تبعًا لمتغير الدخل الشهري، وعند النظر في الجدول نجد أن هناك اختلافات في المتوسطات العامة في آراء المشاركين في البعد الاجتماعي الثقافي ما بين (34.15) لفئة (أكبر من 15 ألف)، و (37.41) لمن مستوى دخلهم (من 5 - 10 ألف). وتراوح المتوسط الحسابي العام في البعد الاقتصادي ما بين (14.73) للفئة (أكبر من 15 ألف)، و (16.59) للفئتين (أقل من 15 ألف) و(من 5 - 10 ألف) بالتساوي. أما بالنسبة لآراء المشاركين نحو البعد البيئي فقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين (6.18) للفئة (أكبر من 15 ألف)، و (7.15) لمن مستوى دخلهم (أقل من 5 ألف). في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للمقياس الكلي ما بين (55.06) للفئة (أكبر من 15 ألف)، و (60.72) لمن مستوى دخلهم من (5 - 10 ألف). ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تم حساب تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات، والجدول التالي (22) يوضح نتائج التحليل

جدول (22) تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في استجابات المشاركين حسب متغير الدخل الشهري

المحور		مجموع المربعات	درجة الحرية	المربع الوسطي	قيمة ف	مُستَوى الدلالة
البعد الاجتماعي والثقافي	بين المجموعات	252.265	3	84.088	4.877	0.002
	داخل المجموعات	6793.071	394	17.241		
	المجموع	7045.337	397			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	115.654	3	38.551	5.142	0.002
	داخل المجموعات	2953.683	394	7.497		
	المجموع	3069.337	397			
البعد البيئي	بين المجموعات	54.942	3	18.314	4.559	0.004
	داخل المجموعات	1582.618	394	4.017		
	المجموع	1637.560	397			
المقياس الكلي	بين المجموعات	1031.664	3	343.888	7.839	0.000
	داخل المجموعات	17283.896	394	43.868		
	المجموع	18315.560	397			

أظهرت نتائج تحليل التباين التباين الآحادي ANOVA في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو البعد الاجتماعي الثقافي حيث بلغت قيمة (ف) (4.877) وبمستوى دلالة (0.002) وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (23) أن مصدر هذه الفروق كان بين المشاركين ممن دخلهم (أقل من 5000 ريال) و(أكبر من 15 ألف ريال) لصالح المشاركين ذوي الدخل (أقل من 5000 ريال) بفرق (2.701)، وبين المشاركين ممن دخولهم (من 5 - 10 ألف) والذين دخلهم (أكبر من 15 ألف ريال) لصالح فئة الدخل (من 5 - 10 ألف)

كما تبين أن هناك فروقًا ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو دور المهرجان في البعد الاقتصادي حسب متغير الدخل الشهري فقد بلغت قيمة (ف) (5.142) بمستوى دلالة (0.002)، وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (23) أن مصدر هذه الفروق كان بين المشاركين الذين دخلهم (أقل من 5 ألف ريال) و(أكبر من 15 ألف ريال) لصالح ممن دخلهم (أقل من 5 ألف ريال)

وتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو دور المهرجان في البعد البيئي فقد بلغت قيمة (ف) (4.559) وبمستوى دلالة (0.004)، وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (23) أن مصدر هذه الفروق كان بين الفئة (أقل من 5 ألف ريال) والفئتين (من 10 - 15 ألف) و(أكبر من 15 ألف ريال) وذلك لصالح الفئة (أقل من 5 ألف ريال)

وتبين أيضًا أن هناك فروقًا ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو دور المهرجان في تعزيز التنمية المحلية بشكل عام، فقد بلغت قيمة (ف) (7.839)، وظهر من اختبار توكي للمقارنات البعدية في الجدول (23) أن مصدر هذه الفروق كان بين المشاركين ممن دخلهم (أقل من 5 ألف ريال) و(أكبر من 15 ألف ريال) لصالح المشاركين ذوي الدحل (أقل من 5 ألف ريال) بفرق (2.701). وبين المشاركين ذوي الدخل (من 5 - 10 ألف ريال) وبين المشاركين ذوي الدخل (أكبر من 15 ألف ريال) لصالح المشاركين ممن دخلهم (من 5 - 10 ألف ريال) بفرق (3.256)

جدول (23) نتائج اختبار توكي لفحص الفروق الثنائية في استجابات المشاركين حسب متغير الدخل

المحور	المتغير التابع		الفرق
البعد الثقافي والاجتماعي	أقل من 5000 ريال	من 5 - 10 ألف ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	
		أكبر من 15 ألف ريال	*2.701
	من 5 - 10 ألف ريال	أقل من 5000 ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	
		أكبر من 15 ألف ريال	*3.256
البعد الاقتصادي	أقل من 5000 ريال	من 5 - 10 ألف ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	
		أكبر من 15 ألف ريال	*1.867
	من 5 - 10 ألف ريال	أقل من 5000 ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	
		أكبر من 15 ألف ريال	*1.865

المحور	المتغير التابع		الفرق
البعد البيئي	أقل من 5000 ريال	من 5 - 10 ألف ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	.896*
		أكبر من 15 ألف ريال	.970*
المقياس الكلي	أقل من 5000 ريال	من 5 - 10 ألف ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	
		أكبر من 15 ألف ريال	2.701*
	من 5 - 10 ألف ريال	أقل من 5000 ريال	
		أكبر من 10 - 15 ألف ريال	
		أكبر من 15 ألف ريال	3.256*

مناقشة النتائج:

استهدفت الدِّراسة الحالية التعرف على دور مهرجان بريدة نحو تعزيز التنمية المحلية من وجهة نظر المشاركين فيه، والتعرف على دوره في تعزيز الموروث الثقافي، وتحقيق التنمية الاقتصادية، وفي الحفاظ على البيئة، ومن خِلال البحث يُمكن تلخيص النتائج العامة بالآتي:

أفادت نتائج المحور الأول (دور المهرجان في تعزيز البُعد الاجتماعي - الثقافي) أن أفراد عَيِّنة الدِّراسة لديهم آراء ايجابية بشكل عام حول دور مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاجتماعية - الثقافية، وهذه النتيجة تدل على أن المشاركين مدركين تماماً لأهمِّية المهرجان واسهامه في تجسيد الهوية الوطنية والثقافة المحلية، وتحسين الصورة الذهنية للمملكة واحياء التراث الثقافي والتقاليد الاجتماعية من خلال النشاطات والفعاليات التي يحتويها والتي تعكس أصالة الموروث الثقافي وتفرده، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الهياجي، 2021؛ Scott, 2015؛ البشري، 2014؛ Small, 2007؛ Arcodia & Whitford, 2006)

كما بينت نتائج المحور الثاني (دور المهرجان في تعزيز البُعد الاقتصادي) أن المشاركين لديهم آراء ايجابية بشكل عام حول دور مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاقتصادية وزيادة العوائد، فهو يحرك الاقتصاد وينوع مصادر الدخل ويعمل على زيادة مبيعات الأنشطة الحرفية وتنمية الصناعات التقليدية وتوفير فرص عمل، وهذا يتفق مع

نتائج دراسة (Scott & Chhabra, 2017؛ Scott, 2015؛ البشري، 2014؛ Woo, et al, 2011؛ Mikkonen and Pasanen, 2010)

وأتضح من نتائج المحور الثالث (دور المهرجان في تعزيز البُعد البيئي) أن عَيِّنة الدِّراسة مدركين تمامًا للتأثيرات البيئية الناجمة عن مهرجان بريدة والتي كانت أقل إيجابية وبدرجة متوسطة، حيث سجلت أدنى المتوسطات بالمقارنة مع بقية فقرات المحاور الأخرى، وأن المهرجان تصاحبه بعض التأثيرات السلبية المتمثلة في زيادة الحركة المرورية ومشاكل الازدحام والتلوث والضجيج نتيجة الأعداد الكبيرة من الزوار. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Scott & Chhabra, 2017؛ Mikkonen and Pasanen, 2010؛ Arcodia & Whitford, 2006)

من جهة أخرى أظهرت نتائج اختبار (ت) ونتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو البعد الأول حول دور مهرجان بريدة في تعزيز الجوانب الاجتماعية - الثقافية تُعزى لمتغيرات الجنس، والفئة العمرية، والدخل الشهري، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في هذا المحور تُعزي لمتغير الجنسية، ومكان الإقامة، والمستوى التعليمي، والمهنة. كما أظهرت نتائج اختبار (ت) ونتائج تحليل التباين الأحادي الذي تبعه اختبار توكي للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو المحور الثاني حول دور المهرجان في تعزيز الجوانب الاقتصادية تُعزى لمتغيرات الجنس، والجنسية، والحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والمهنة، والدخل الشهري، ولم تظهر فروقًا ذات دلالة احصائية في هذا البعد تُعزى لمتغيرات مكان الإقامة، والمستوى التعليمي. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في آراء المشاركين نحو المحور الثالث حول دور المهرجان في تعزيز الجوانب البيئية تُعزى لمتغيرات الجنس، والجنسية، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والمهنة، والدخل الشهري، في حين لم تظهر أي فروق دالة احصائياً في هذا البعد تُعزى لمتغيري (مكان الإقامة، والفئة العمرية) وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Yolal, et al, 2009)

التوصيات

- إجراء دراسة اقتصادية تحليلية لقياس الأثر الاقتصادي للمهرجان على الاقتصاد المحلي بالنسبة للإيرادات وفرص العمل المؤقتة، ونمو الأعمال، والاستفادة من هذه النتائج للتخطيط المستقبلي.
- دعم المشاركة المحلية من خلال تشجيع الحرفيين والمزارعين المحليين على المشاركة في المهرجان وعرض منتجاتهم.

- العمل على التقليل من التأثيرات السلبية المحتملة للمهرجان من خلال تقوية العلاقة بين المنظمين للمهرجان والمجتمعات المحلية وتطوير شبكة قوية من العلاقات بين أصحاب المصلحة المختلفة.
- تخصيص موارد كافية لتطوير خطة استدامة بيئية؛ تهدف إلى تقليل الآثار السلبية على البيئة، مثل إدارة النفايات، وتقليل استهلاك الطاقة، ورفع الوعي البيئي بين الزوار.
- تطوير استراتيجيات تسويق متكاملة تستهدف جمهور واسع من الزوار المحليين والدوليين باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والترويج الرقمي للمهرجان لجذب جمهور أكبر.
- تنويع برنامج المهرجان بإضافة مجموعة متنوعة من الفعاليات الترفيهية والتعليمية والفنية.
- تخصيص مساحات للورش والعروض التراثية التفاعلية؛ لتعزيز تفاعل الجمهور مع التراث والثقافة المحلية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

البشري، حمد حمدان (2014). التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للمهرجانات السياحية من وجهة نظر السكان المحليين: دراسة على مهرجان عكاظ السياحي. مجلة البحوث التجارية المعاصرة، *28*(1)، ص 132-97. جامعة سوهاج.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية Wipo (2016). الملكية الفكرية والمهرجانات الفنية.

الهياجي، ياسر هاشم (2021). تصور مقترح لاستدامة المهرجانات التراثية في المملكة العربية السعودية: مهرجان الحريدد أنموذجًا. مجلة الدراسات الإنسانية، (25)، ص 25-6. جامعة دنقلا

الهياجي، ياسر هاشم (2022). إدارة الفعاليات التراثية مفاهيم نظرية وممارسات تطبيقية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arcodia, C., & Whitford, M. (2006). Festival attendance and the development of social capital. *Journal of Convention and Event Tourism*, *8*(2), 1–18. https://doi.org/10.1300/J452v08n02_01

Duran, E. (2013). *A SWOT Analysis on Sustainability of Festivals: The Case of International Troia Festival*.

Getz, D. (1991). *Festivals, special events, and tourism*. Van Nostrand Reinhold.

Gursoy, D., Kim, K., & Uysal, M. (2004) Perceived impacts of festivals and special events by organizers:

an extension and validation. *Tourism Management*, *25*, 171–181. https://doi.org/10.1016/S0261-5177(03)00092-X

Herrero, L., Sanz, J. Á. Bedate, A., & Barrio, M. J. (2011). Who pays more for a cultural festival, tourists or locals? A certainty analysis of a contingent valuation application. *International Journal of Tourism Research*, *14*(5), 495-513. https://doi.org/10.1002/jtr.1860

Mikkonen, J., & Pasanen, K. (2010) *Economic and socio-cultural impacts of two leading cultural festivals of Savonlinna*. Paper for Global Events Congress IV: Events and Festivals Research: State of the Art Leeds. 14-16.

Presbury, R., & Edwards, D. (2005). Incorporating sustainability in meetings and event management education. *International Journal of Event Management Research*, *1*(1), 30–45.

Quinn, B. (2005). Arts Festivals and the City. *Urban Studies*, *42*(5-6), 927-943. https://doi.org/10.1080/00420980500107250

Robinson, S. (1998). Arts Inc. Cultural festivals in Australia and New Zealand. *Time International*, *150*(27), 68-70.

Scott, K. (2015). *The Economic Viability of Heritage Festivals* [Master Thesis, Arizona State University]. https://doi.org/10.1080/13032917.2017.1335647

Scott, K., & Chhabra, D. (2017) Economic viability of heritage festivals in Wickenburg, Arizona (USA). *Anatolia*, *28*(3), 432-443.

Small, K. (2007). Social Dimensions of Community Festivals: An application of factor analysis in the development of the social impact perception (SIP) Scale. *Event Management*, *11*, 45-55. https://doi.org/10.3727/152599508783943219

Taylor, E., & Kneafsey M. (2016) The Place of Urban Cultural Heritage Festivals: The Case of London's Notting Hill Carnival. In Borowiecki K., Forbes N., Fresa A. (eds) *Cultural Heritage in a Changing World*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-29544-2_11

Uysal, M., Yolal, M., & Fatmag ul, C. (2016) An Examination of Festival Motivation and Perceived Benefits Relationship: Eskis¸ehir International Festival. *Journal of Convention & Event Tourism*, *10*, 276–291. https://doi.org/10.1080/15470140903372020

Woo, E., Yolal, M., Cetinel, F., & Uysal, M. (2011) *A Comparative Study of Motivation across Different Festival Products*. 16th Graduate Students Research Conference.

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

albashariyyi ḥamdu ḥamdāna (2014). al-taʾatthuyarāʾut aliājtimāʿiyyatu wa-l-iāqtiṣādiyyati lil-mahrujanāti al-sīāḥiyyati min wijhati naẓari al-sukkāni almuḥallayīna dirāsatun ʿalā mihrajāni ʿukāẓin al-sīāḥiyyi mijallatu albuḥūthi al-tijāriyyati almuʿāṣirati 28(1) ،ṣ 97-132. jāmiʿatu siwhiāja

almunaẓẓamatu alʿālamiyyatu lil-milkiyyati alfikriyyati Wipo (2016). almilkiyyatu alfikriyyatu wa-l-muharjaʾanāʾut alfanniyyatu

alhayyājiyyu yāsirun hāshimin (2021). taṣawwurun muqtaraḥun liāstidāmati al-mmahrijāniāt al-turāthiyyati fī almamlakati alʿarabiyyati al-suʿūdiyyati mihrajānu alḥuraydadi unmūdhajan mijallatu al-dirāsāti alʾinsāniyyati (25) ،ṣ 6-25. jāmiʿatu danaqlā

alhayyājiyyu yāsir hāshimin (2022). ʾidāratu alfa"āliyyāti al-turāthiyyati mafāhīmu naẓariyyatun wamamirasāt taṭbīqiyyatun

Heritage Festivals as a Tool for Promoting Local Development: A Descriptive Study of Buraidah Dates Festival in Saudi Arabia

Yasser Hashem Alhiagi[1]

Abstract:

This research aims to explore the role of heritage festivals as a means for promoting local development through a descriptive study of Buraidah Date Festival in Saudi Arabia. It focuses on analyzing the impact of this festival in enhancing social and cultural aspects, supporting the local economy, and preserving the environment.

To achieve this objective, an analytical descriptive methodology was employed. A questionnaire was designed and distributed to a simple random sample of visitors to Buraidah Dates Festival held in August 2022, to find out about their views on the role of the festival in promoting local development.

Through data analysis, the study found a positive role played by Buraidah Dates Festival in enhancing local development, particularly in the economic, social and cultural aspects. However, the results indicated that there are negative effects of the festival on the environment, including increased traffic, congestion, pollution, and noise due to the large number of visitors. In light of the results, the study suggested several recommendations to maximize the benefit of Buraidah Dates Festival in promoting local development.

Keywords: Cultural heritage, Local development, Heritage festivals, Buraidah Dates Festival.

(1) Collage of Tourism and Archeology – King Saud University (Riyadh – K.S.A.)
College of Administrative Sciences – Ibb University (Ibb – Yemen)
yasseralhiagi@gmail.com